

من ذلك على الباقي من طرح واحد من المرفق المذكور فالتحارج هو القسط السنوي المطلوب وربما كانت هذه القاعدة اسهل مراعاة لكن لا يعرف استخراج الفائدة المركبة هذا واذا زاد عدد السنين كما اذا دين المال لعشر سنوات فاكثرت طول الترقية اي ضرب فائدة الغرض مع واحد في نفسها . ولذلك يستبدلون الترقية بجمع الانساب كما لا يخفى على درامي هذا الفن الا ان ذلك غير ميسور للتجار وامثالهم ممن لم يطلع عليه ولذلك لم نتعرض لذكره

—o—o—o—

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختصار وجوب فتح هذا الباب فتغناء ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتضييداً للاذهان . ولكن الهدية في ما يدرج فيه على اصحابه نحن بر الامنة كلو . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المنتطف ونراعي في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فمنظر نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غير عظيم كان المعارف باغلاطوا اعظم (٣) غير الكلام ما قل ودل . فاما لالت الرافية مع الاجاز تسخار على المناظرة

البكم والزيجية بين الاقارب

حضرة منسي المنتطف الناضلين

فرأت رسالة لاحدى الفاضلات في "الصم البكم" في الجزء الرابع من منتطف هذه المنة . وقد ورد في آخرها في الكلام على اسباب البكم ما يظهر منه ان التزوج بالاقارب من افعال اسبابه بدليل كثرت بين الذين يكثرون منهم تزوج الاقارب وقتلوا بين الذين يقتل بينهم تزوجهم . وكنت اظن ان هذا الدليل الاحصائي قوي لا ينازع فيه وانه يرجح النتيجة ولو لم يشتمل اثباتاً منطقياً . ثم جاء الجزء السادس من المنتطف وفيه اعتراض لاحد الادباء قال فيه "انني لا اجد كثرة عدد البكم في برلين بين اليهود المتزوجين باقاربهم وقتلهم عند الصبيين برهانا كافيا لاثبات ما تدعيه السيدة الصابات بل كبرن" فنجبت من تعليم حضرة بالمقدمة وعدم استئناسي بالنتيجة التي لم يقل انها نتيجة منطقية حتمية بل انها محتملة اكثر من غيرها اذ قيل "والظاهر ان التزوج بالاقارب الخ" مع ان اكثر النضاي العلمية التي تثبت بالاحصاء والاستفراء تثبت على هذه الكيفية

ثم رأيت ان حضرتكم طرحتم المسألة لدى الاطباء الكرام فتربصت لعل اجد منهم من يأتيها بالادلة الواضحة على اثبات هذا الامر او على نفيه الى ان صدر المجزء التاسع فرأيت فيورسالة لجناب الدكتور سليم جريديني "في الزيجة بين الاقارب" فتصفحها اعلي اجد فيها جواباً لاقتراح حضرتكم فوجدتها ضافية الذيل جريئة الفوائد تشف عن براعة كاتبها واستلاكو لناصية الموضوع الذي كتب فيه . الا انني وجدت ان حضرة انكر حدوث البكم من الزيجة بين الاقارب اذ قال "اما القول بان الزيجة بين الاقارب تسبب بكاً (في النسل) كما جاء من احدى السيدات الفاضلات فنقول لم يثر له على تعليل ولا استغرق اليه البرهان في سبيل وانما يحتمل (البكم) كغيره من الامراض الوراثية على الوراثة المرضية" وعليه اذا لم يكن في الوالدين او في اسلافهم بكم فلا سبيل لظهوره في اولادهم خلفه . فراجعت قول السيدة بلكرين وفكرت في طرحكم المسألة للمناظرة فترج عندي ان العلماء لم يتفقوا عليها حتى الآن وان حضرة الدكتور جريديني يذهب مذهب فريق منهم لا مذهبا مجمعا عليه اذ الاجماع لم يقع حتى الآن وقد يكون مذهب المذهب المرجح وقد لا يكون ولا يتحقق ذلك الا بعد المناظرة فارجو من حضرتي المعذرة اذا خالفت في بعض ما اورده في هذا الشأن

لا يخفى ان هذه المسألة مثل كثير من المسائل العلمية التي لا تحل ببرهان رياضي بل لا بد من الاعتماد في حلها على الاحصاء والاستقراء كسألة انقاء الجدري بالتطعيم . فانه قد تبين بالاحصاء ان الذين يوقون من الجدري اكثرهم من المتطعين لامن غير المتطعين . فاستج الجمهور ان التطعيم بقي من الجدري وعمل بهذه النتيجة مع انها ليست منطقية لنقص الاستقراء وعدم معرفة العلاقة بين العلة والمعلول . وعندي ان الدليل الذي ذكرته السيدة الصبايات بلكرين من الادلة القوية على ان التزوج بالاقارب من افعال اسباب البكم فان مفاده انه احصى البكم بين عشرة آلاف من اليهود وعشرة آلاف من البروتستانت وعشرة آلاف من الكاثوليك فكان بكم اليهود ٥٠ او بكم البروتستانت ٤٦ وبكم الكاثوليك ١٦ . فلا بد من سبب يختلف فيه هذه الطوائف بنسبة اختلاف عدد البكم فيها . وهي تختلف في كثرة التزوج بين الانبياء على هذه النسبة فالاولى ان تعلق كثرة البكم بهذا السبب لا سيما وان كثيرين قد بحثوا في هذا الموضوع بحثا طويلا دقيقا في اوربا واميركا فانصلوا الى هذه النتيجة او ما يقاربها

نقل المسبوبون عن المسبوبر وشارطبيب دار البكم في نوجن له ووترانه وجددين خمسة وخمسين ابكم خمسة عشر كلهم اولاد ابناہ الاعام اي ان ام كل منهم ابنة عم ابي . فعدد البكم الذين ولدوا من تزوج هؤلاء الانبياء تسعة وعشرون في المئة مع ان الانبياء المتزوجين

بعضهم بعض لا يبلغون اثنين في المئة من كل المتزوجين . وذكر مسيو شارواين ان في دار
البكم يردو ٦٦ أبكم و ١٥ منهم من اولاد الانبياء ولهم ولد الخمسة عشر اثنا عشر اخا واخنا وهم
بكم مثلهم . فمعدل اولاد الانبياء من هؤلاء البكم أكثر من ثلاثين في المئة اي أكثر من المعدل
العادي لاولاد الانبياء بخمس عشرة مرة . وطلب مسيو بالي من رئيس دار البكم في رومية ان
يتحقق نسب البكم الذين عنده فحقق نسب ثلاثة وثلاثين أبكم من الذين ولدوا بكمًا ووجد ان
١٢ منهم من اولاد الانبياء . ويظهر من ابحاث كثيرين مثل الدكتور بس والمسيو منتفزا
والدكتور الن والدكتور يكستن والدكتور برتن وغيرهم ان عدد البكم الذين من اولاد الانبياء
يختلف من ثلاثين في المئة من كل البكم الى اربعة في المئة . وهذا أكثر بكثير من عدد اولاد الانبياء
بالنسبة الى عدد غير اولاد الانبياء . اي انه اذا وجد في بلد عشرة آلاف عائلة فيكون الزوج
والزوجة نسبين في مئتي عائلة فقط فان لم يكن لتزوج الانبياء تأثير في البكم وكان البكم من اولادهم
الف أبكم فعشرون منهم فقط اولاد الانبياء والواقع ان البكم الذين من اولاد الانبياء يكونون
من اربعين الى ست مئة من ذلك الالف . فالى اي شيء ينسب ذلك اذا صح هذا الاحصاء الا
الى الزيجة بين الانبياء

هذا ولا ينكر ان البكم وراثي ينتقل بالوراثة كغيره من الامراض الوراثية ولعل كثرة وقوعه
بين اولاد الانبياء ناتج من ازدياد الامراض العصبية التي تكون في الزوجين النسبين وظهور
فعلها في عقد لسان اولادهم وقر آفاتهم . ألا ترى ان كثيرا من الامراض ينتهي بالصمم او
البكم او بكليهما كان الضعف العصبي يستحيل الى صم وبكم او ينتهي في مركز السمع ومركز النطق
والله اعلم

وقد علق الفرد هك الحكم في هذه المسألة على استثناء الاحصاء كما يظهر من نقص ذلك
قبل الاحصاء الذي ذكرته السيدة البصابت بلكرن فان كان حضرة الدكتور جريدني اطلع
على احصاءات حديثة تنقص ما تقدم فليخبرنا بها وله النفل

سلم
موصلي

مصر

اكتشاف اجنة البلهرسيا في الرثة

حضرة منشي المتكطف الفاضلين

في ٢٥ ايار سنة ١٨٨٥ كنت ابحث مع الدكتور ماكي والدكتور موريسون عن الدبستوما
هاماتويا الملقب بالبلهرسيا في احشاء انسان مات مصابا به وكان ذلك امام الدكتور بالاي

فوجدنا العدد العديد من اجنة هذا الحيوان في نسج المثانة والكليتين والكبد ودم الوريد البالي . ثم قال الدكتور ماكي " اني اعجب من وجود هذه البربضات بهذا الكم العظيم في هذه الاعضاء وعدم دخولها الدورة العامة واستقرارها في النجبة بقية الاعضاء وطالما خطر هذا الامر على بالي " فاخذنا قطعتين من نسج الرئة ووضع الدكتور موريسون احدها تحت الميكروسكوب ووضعت انا الاخرى تحت ميكروسكوب آخر فاذاها مشحونتان بهذه البربضات فثبت لنا ان اجنة هذا الحيوان لا ينحصر انتشارها في الاعضاء التي تنشأ منها فروع المجموع البالي من الاوردة وما يجاورها كما كان يُظن لوجود الديستوما نفسه في الوريد البالي غالباً او في احد فروع مجموعته ولعدم العثور على اجنته قبل الآن في غير المثانة والمستقيم والكليتين والكبد بل انها تدخل الدورة العامة وتوجد منتشرة في غير ما ذكر من الاعضاء . ومن نكد الحظ لم يكن عندنا وقتئذ سوى الرتين والاحشاء المذكورة آنفاً لان الرمة كانت قد قُتِمت قبل حين ولم يحفظ منها الا ما تقدم ذكره فلم يتمكن من البحث في باقي الاعضاء . ولكن وجودها في الرتين لا يفي بحملها للشك في وجودها في خلافتها كالقلب والدماغ . وسأوفيك عند ستوح اول فرصة بما يجليها لنا الفحص لاجل تعميم الفائدة اذ لا يخفى ما لمعرفة حقيقة هذا الامر من الفائدة لانه بها تُعلل اعراض مختلفة يشكو منها من الم بهم هذا الضيف الثقيل كالدوار والغيبوبة ونوب الصرع . واذا اعتبرنا ان عدداً عظيماً من سكان القطر المصري يقرؤنه في اجرامهم نرى ما يكون لها من الاهمية عند اطباء هذا القطر

اسعد الحداد

الاسكندرية

(المنتظف) قد ترحبنا بهذه الرسالة غاية الترحاب لان فيها باكرة . مكشفات الاطباء الوطنيين في فن الميكروسكوب فنهى صديقنا الدكتور اسعد حداد بهذا الاكتشاف ونرجو ان يكون فائحة اكتشافات كثيرة مهمة يتسع بها فن الطب ويتنفع منها نوع الانسان

—

مدرسة جمعية المساعي الخيرية للقبط الارثوذكس بطنطا

لوكيلا العمري بالطر المصري

كثر تديد الكتاب باحوال الشرقيين وما آلت اليه من التأخر فلم يذهب التندب ضياعاً بل حرك الهم ونبه الخطا طر ففكرت جنود الاقدام في كل ناحية وظهرت تباشير الفلاح من كل صوب واصدق شاهد على ذلك كثرة المدارس التي تشر البلاد بالخير والاسعاد وقد اسعدني الحظ في هذه الاثناء ان زرت المدرسة القبطية بطنطا فتقابلني حضرة ناظرها

الفاضل زين افندي زين با عهدي من اللطف والانس ثم حضر جناب الشاعر اللغوي استاذها
الاول عبد الله افندي فريخ واربابي المدرسة فوجدت فيها نحو مئتين وسبعين تلميذاً وهي تقوم
بنفقات مئة منهم وكثرت وبنياهم . واللامعة مفسومون الى ثلثي فرق تتعلم الاولى منها العربية
والفرنسية والانكليزية والحساب والتاريخ والجغرافيا والاخيرة مبادئ القراءة . ولتلامذة كل
طائفة خادم دين يعلم اصول مذهبهم . واساتذة هذه المدرسة تسعة وهم بحسب حروف الهجاء
ابراهيم افندي جرجس والشيخ ابراهيم شرش والشيخ ابو الشدائد وشكري افندي رباط وعبد الله
افندي فريخ والشيخ عبد العالي والمعلم غبريال ومحمد افندي فني ومرقص افندي نعم . والي بلسان
المتكطف الاغراقدم مزيد الشكر لحضرة رئيس جمعية هذه المدرسة مرقص افندي ولحضرة نائبه
مسحة افندي ديان ولجنة الاعضاء والاساتذة الكرام وكل من له يد في مساعدة هذا المشروع
الذي لا تحصى فوائده ولا تنكر عوائده

— ١٥٥٥ —

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي تدرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفة من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس
والدراب والممكن والزينة وغوذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

الخنساء (١)

لجناب السيدة مريم مكاربوس

ايها السيدات الفاضلات

نحن نميل طبعاً الى قراءة النصوص وسير الناس ولذلك نرى اكثر نساء العالم يقتبسن جل
معارفهن وفوائدهن من قراءة الكتب التي من هذا الباب وان كان بعضهم لا يقتصرن عليها
بل يتفرنعن الى مطالعة الكتب التي هي اعلى منها مجتاً وادق نظراً واعسر تحصيلاً . ولا يخفى عليكم
ان المرأة العاقلة لا تنصد بطالعة الروايات وسير الناس مجرد تسلية المخاطر واشغال الخيلة بما
يبيح الاطفال . ويسلي الاولاد الصغار ولكنها تنصد اولاً تحصيل الفوائد اللازمة لها في حياتها مثل
معرفة الاخلاق واختلاف الاحوال وصروف الزمان والتصرف في الثوابت وفضل ممارسة